عبد الصمد وغضب غضبا شديدا ثم استوى جالسا وقال يا عاض كذا وكذا امه آثم عني
قال لا والله ولكن هكذا لعطاسي قال والله لا نفعناك في دمائك او تأتيني ببينة على ذلك
فخرج معه حرسي وتبعه ابو الزناد خشية له فقال انا اشهد لك فمضى حتى دخل على عبد الصمد
فقال له بم تشهد لهذا قال اشهد اني رأيته مرة عطس عطسة فسقط ضرسه فضحك عبد الصمد
وخلى سبيله هـ اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا هرون بن محمد قال حدثنا الزبير قال قال محمد بن ابرهيم
الامام للداري لو صلحت عليك ثيابي لكسوتك قال فديتك ان لم تصلح علي ثيابك
صلحت علي دنانيرك هـ واخبرنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الزبير
بن بكار ونسخت من كتاب هرون بن محمد حدثنا الزبير قال حدثني يونس بن عبد الله الخياط قال خرج
الداري مع السعاة فصادف جماعة منهم قد نزلوا على ماء فسألهم فاعطوه دراهم فاتى بها
في ثوبه واحاط به اعرابيات فجعلن يسألنه والح عليه وهو يردهن فعرفته
صبية منهن فقالت يا اخواتي اتدرون من يسألن منذ اليوم هذا الداري السال ثم انشدت

اذا كنت لا بد مستطعما فدع عنك من كان يستطعم

فولى الداري هاربا منهن وهن يتضاحكن منه هـ اخبرني حبيب بن نصر المهلبي قال حدثني احمد بن ابي خيثمة
قال حدثنا مصعب الزبيري قال اتى الداري الاوقص المخزومي وهو يحكم في شيء فابطأ
عليه نبيه وحاكمه الى خصم له في حق بحبسه به حتى اداه اليه فغضب الاوقص و

عتاب في المسجد الحرام يصلي ويدعو ويقول يا رب اعتق رقبتي من النار قال له الداري والناس يسمعون
اوللشر رقبة تعتق لا والله ما جعل الله لك وله الحمد عتقا ولا رقبة فقال له الاوقص
ويلك ومن انت قال انا الداري حبستني وبلستني قال لا تقل ذلك واني اعوضك قال فافعل
١٧٢ ذلك هـ اخبرني احمد بن محمد بن اسحق الجوهري قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي قال دخل الداري
على عبد الصمد بن علي يعوده واستاذنه في الانشاد فاذن له فلما فرغ اجل الله كلامه الشراه
فقال لغلامه اعطه هذا ما بقي من دنانير واضرب عنقه هذا ابوك الداري فقال يا بني انت ترك
وعفو تبلك جميعا نفد وان رأيت ان تقل هذا فادفع منه اليه بالعطاء قال
لن اتهم وحضرتك حتى يفعل ذلك قال ولم ويلك قال اخشى ان تغلط فيما بيننا
والغلط في هذا الاستعمال قبيح فضحك واجابه الى ما سال هـ اخبرني الجوهري قال
حدثنا الزبير قال حدثني عمي قال اصابت الداري قرحة في صدره فدخل
اليه بعض اصدقائه يعوده فرآه قد بعث من بسه بعثا احضر فقال له ابشر فقد
احضرت القرحة فعوفيت قال هيهات والله لو بعثت كل زمرد في الدنيا ما البسه

صوت

المايه المختاره

يا ربع سلمى لقد هيجت لي طربا زدت الفؤاد على علاته وصبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)